ان في الجنة مجتمعات للحور العين يرفعن باصوات
لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا
تبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له قوله فلا تبيد
اى فلا تهلك كذا في المصابيح ولا يفنى عقاب الله تعالى
لأثوابه سرمدا السرمد الدايم قال الله تعالى وفي
عذابهم خالدون اى باقون دائمون وقال الله تعالى
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ابدا الآن وعد الله
حق والآيات والأحاديث في خلود اهل الجنة وخلود
اهل النار كثيرة والله تعالى يهدي من يشاء فضلا
منه

منه ويتضل من يشاء عدلا منه واضلاله خذلانه
وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما يرضاه عنه
وهو عدل منه اى من الله تعالى كذا عقوبة المخذول على
المعصية عدل لا ظلم فيه لان الله تعالى لا يكون ظالما
بالخذلان بعقوبة المخذول على المعصية لان الظلم
وضع شئ في غير موضعه والله تعالى وضع التصرف
في ملكه لا في ملك غيره وعرف الامام الأعظم اضلال
الله تعالى بخذلانه وفسر الخذلان بان لا يوفق العبد
على ما يرضاه منه فالهداية ههنا بمعنى التوفيق وهو
جعل الأسباب موافقة للعادة والخير لا يجوز ان
يقول ان الشيطان يسلب الايمان اى الاقرار والتصديق

Copyright © King Saud University